

نهج السعادة

[395] حاجة (4)، فاخلفوا رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم] (5) بأحسن الخلافة فقد أخبركم أنهم والقران الثقلان، وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (6) فالزموهم تهتدوا وترشدوا، ولا تتفرقوا عنهم ولا تتركوهم فتفرقوا وتمرقوا (7). كتاب شرف المصطفى لابي سعيد عبد الملك بن محمد النيسابوري الخرکوشي، كما رواه عنه في الوجه الرابع عشر، من اختصاص حديث الثقلين بالمعصومين (ع) من (حديث الثقلين) من العيقات: ج 2 ص 265، ط اصفهان، ورواه عنه ايضا في ج 6 منه ص 1141. ورواها ايضا في الفصل الخامس عشر من الباب التاسع من كتاب اثابة الهداة: ج 3 ص 189، ط 1، عن محمد طاهر القمي في شرح تهذيب الحديث، نقلا عن كتاب شرف النبي (ص) عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال للمسلمين حين ثقل من الضربة في كلام له: - وفيكم من يخلف عن نبيكم من ان تمسكتم به لن تضلوا، هم الدعاة، وهم النجاة، وهم أركان الارض الى ان قال (ع): (فاخلفوا رسول الله صلى الله عليه وآله الخ.

(4) هكذا في النسخة، وكأن الباء بمعنى (في أو اللام) أي وفي الناس (أو وللناس - إليهم حاجة وافتقار. (5) بين المعفتين مأخوذ من (اثابة الهداة) والسياق يقتضيه. (6) كذا في المحكي عن (شرف المصطفى) وفي (اثابة الهداة): (فقد أخبركم انهما الثقلان، وأنهما لن يفترقا هم والقرآن حتى يردا على الحوض، فالزموهم تهتدوا وترشدوا، ولا تفرقوا عنهم ولا تتركوهم تفرقوا عنهم ولا تتركوهم فتفرقوا وتمزقوا). (7) التمرق: الخروج من الدين.